

تاج العروس من جواهر القاموس

كشَحَطَ شَحَطًا كَفَرَحَ . وشَحَطَ الشَّحَابَ يَشْحَطُهُ : أَرَقَّ - مَزَاجَهُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ . وشَحَطَ الْجَمَلَ وَغَيْرَهُ يَشْحَطُهُ شَحْطًا : ذَبَحَهُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وابن دُرَيْدٍ . وقال ابنُ سَيِّدِهِ : هو بالسَّيْنِ أَعْلَى وَقَدْ تَقَدَّسَ . وشَحَطَ البَعِيرَ فِي السَّوْمِ حَتَّى بَلَغَ أَقْصَى ثَمَنِهِ يَشْحَطُهُ شَحْطًا . وَمِنْهُ حَدِيثُ رَبِيعَةَ أُنْزِلَتْهُ قَالَ - فِي الرَّجُلِ يُعْتَقُ الشَّقِصَ مِنَ الْعَبْدِ - إِنْزَلَتْهُ يَكُونُ عِلَى الْمُعْتَقِ قِيَمَةٌ أَنْصَبَاءُ شُرَكَائِهِ يَشْحَطُ الثَّمَنُ ثُمَّ يُعْتَقُ كُلُّهُ يَرِيدُ يُبْلَغُ بِقِيَمَةِ الْعَبْدِ أَقْصَى الْغَايَةِ . هو من شَحَطَ فِي السَّوْمِ إِذَا أَبْعَدَ فِيهِ وَقِيلَ : مَعْنَاهُ يُجْمَعُ ثَمَنُهُ . من شَحَطْتُ الْإِنَاءَ إِذَا مَلَأْتَهُ . أو شَحَطَ فُلَانٌ فِي السَّوْمِ وَأَبْعَطَ إِذَا اسْتَامَ بِسِلَاعَتِهِ وَتَبَاعَدَ عَنِ الْحَقِّ وَجَاوَزَ الْقَدْرَ عَنِ اللَّحْيَانِيَّ وَكَسَمِعَ : لُغَةٌ فِيهِ أَيْضًا عَنْهُ قَالَ ابن سَيِّدِهِ : أُرِيَ ذَلِكَ . وشَحَطَ فُلَانًا إِذَا سَبَقَهُ وَفَاتَهُ وَتَبَاعَدَ عَنْهُ وَفِي التَّهْذِيبِ : يُقَالُ : جَاءَ فُلَانٌ سَابِقًا وَقَدْ شَحَطَ الْخَيْلَ أَيْ فَاتَهَا . وَيُقَالُ : شَحَطَتِ بَنُو هَاشِمٍ الْعَرَبَ أَيْ فَاتُوهُمْ فَضْلًا وَسَبَقُوهُمْ . وشَحَطَ الحَبْلَةَ إِذَا وَضَعَ إِلَيْ جَنْبِهَا خَشَبَةً حَتَّى تَرْتَفِعَ إِلَيْهَا قَالَهُ أَبُو الْخَطَّابِ . وقال غيره : حَتَّى تَسْتَقِيلَ - إِلَيْ الْعَرِيشِ . وشَحَطَ الْإِنَاءَ وَشَمَطَهُ : مَلَأَهُ عَنِ الْفَرَسَاءِ . وشَحَطَ فُلَانٌ : سَلَحَ وَهُوَ مَجَازٌ عَنِ شَحَطِ الطَّائِرِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : يُقَالُ شَحَطَ الطَّائِرُ وَصَامَ وَسَقَسَقَ وَمَزَقَ وَمَرَقَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ . وقال ابن الأَعْرَابِيِّ : شَحَطَتِ الْعَقْرَبُ إِيَّاهُ أَيْ لَدَغَتْهُ وَكَذَلِكَ وَكَعَعَتْهُ . وعن أَبِي عَمْرٍو : شَحَطَ اللَّيْنُ إِذَا أَكْثَرَ مَاءَهُ فَهُوَ مَشْحُوطٌ وَأَنْشَدَ : .

مَتَى يَأْتِهِ ضَيْفٌ فَلَيْسَ بِذَائِقٍ ... لَمَّا جَاءَ سِوَى الْمَشْحُوطِ وَاللَّيْنِ الْأَدْلُ
هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِيَّ هُنَا وَقَلَّ لَهُ الْمُصَنِّفُ وَذَكَرَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ
بِالسَّيْنِ الْمُهِمْلَةِ وَقَدْ أَشْرَفْنَا إِلَيْهِ فِي الْمُسْتَدْرَكَاتِ . وقال ابن
الأَعْرَابِيِّ : الشَّحَطُ وَالصَّوْمُ : ذَرَقُ الطَّائِرِ وَأَنْشَدَ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي
تَمِيمٍ جَاهِلِيٍّ : .

وَمُبْلَدٍ بَيْنَ مَوْمَاءٍ بِمَهْلَكَةٍ ... جَاوَزَتْهُ بَعْلَاءُ الْخَلْقِ عَلَيَّانِ .
كَأَنَّ الشَّحَطَ فِي أَعْلَى حَمَائِرِهِ ... سَبَائِبُ الرَّيْطِ مِنْ قَزٍّ وَكَتَّانِ

وقالَ اللَّيْثُ وابنُ سَيدَه : الشَّحْطُ : الاضْطِرَابُ في الدِّمِّ . قالَ :
والشَّحْطَةُ بهاءٍ : داءٌ يَأْخُذُ الإِبِلَ في صُدُورِها فلا تَكَادُ تَنْجُو مِنْهُ . قالَ :
والشَّحْطَةُ أَيُّضاً : أَثَرُ سَحْجٍ يُصِيبُ جَنْباً أو فَخِذاً أو نحو ذلكَ .
وتَشَحَّطَ الْوَلَدُ في السَّلاى وكذلكَ الْقَتِيلُ في الدِّمِّ كما لِلْجَوْهَرِيَّ :
اضْطَرَبَ فيه قالَ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيَّ يَصِفُ الْخَيْلَ : .
ويَقْذِفُنَ بِالْأَوْلَادِ في كُلِّ مَنَزِلٍ ... تَشَحَّطُ في أَسْلائِها كالْوَصَائِلِ
الْوَصَائِلُ : الْبُرُودُ الْحُمْرُ فيها خُطُوطٌ خُضْرُ وهي أَشْبَهُهُ شَيْءٌ بِالسَّلاى
والسَّلاى في الماشِيَةِ خاصَّةً والمَشِيمَةُ في النَّاسِ خاصَّةً وفي حديث
مُحَيِّصَةٍ : " وهو يَتَشَحَّطُ في دَمِهِ " أَي يَتَخَذِبُّ طُ فيه ويَضْطَرِبُ
ويَتَمَرَّغُ . والمَشْحَطُ كَمَنْبَرٍ : عُوَيْدٌ يَوْضَعُ عِنْدَ قَصِيبٍ مِنْ قُضْبَانِ
الكَرْمِ يَقِيهِ مِنَ الْأَرْضِ كَالشَّحْطِ والشَّحْطَةُ وَقِيلَ : الشَّحْطَةُ عودٌ مِنْ
رُمَّانٍ أو غَيْرِهِ تَغْرُسُهُ إِلى جَنْبِ قَصِيبِ الْحَلَابَةِ حتَّى يَعْلَمُوا فَوْقَهُ
. وقِيلَ : الشَّحْطُ : خَشَبَةٌ تَوْضَعُ إِلى جَنْبِ الْأَغْصَانِ الرَّطَّابِ
الْمُتَفَرِّقَةِ الْقِصَارِ السَّتِي تَخْرُجُ مِنَ الشَّكْرِ حتَّى تَرْتَفِعَ عَلَيْها .
ونَقَلَ ابنُ شُمَيْلٍ عَنِ الطَّائِفِيِّ قالَ : هو عودٌ تُرْفَعُ عَلَيْهِ الْحَبَلَةُ
حتَّى تَسْتَقِلَّ إِلى الْعَرِيشِ . والشَّوْحَطُ : ضَرْبٌ مِنْ شَجَرِ الْجِبَالِ
تُتَخَذُ مِنْهُ الْقِرْسِيُّ كما في الصَّحاحِ والمُرَادُ بِالْجِبَالِ جِبَالُ السَّارَةِ
فإنها هي السَّتِي تُنْبِتُهُ قالَ الْأَعْشى :